

# تواجه الغابات الصينية تهديدات متعددة: الحرائق البرية والزراعة والتوسع العمراني

# تواجه الغابات الصينية تهديدات متعددة: الحرائق البرية والزراعة والتوسع العمراني

## التقرير

تغطي المناطق الغابية الشاسعة في الصين أكثر من 162 مليون هكتار، وقد شهدت اضطرابات كبيرة خلال العقدين الماضيين. لقد شهدت البلاد تغييراً صافياً في غطاء الأشجار يعكس معركة ديناميكية بين الخسارة والمكسب، مع زيادة صافية تقدر بحوالي 2.14 مليون هكتار، وهو معدل تغيير يقارب 0.96%. ومع ذلك، فإن هذا التغيير الصافي الإيجابي يخفي القضايا الكامنة لفقدان غطاء الأشجار بسبب محركات مختلفة.

كانت الزراعة البدائية وأنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر هي العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار في الصين. وكانت أنشطة الغابات هي الأكثر إسهاماً، حيث تمثل الغالبية العظمى من الخسارة، تليها الزراعة البدائية والحرائق البرية. وبشكل خاص، كان تأثير الحرائق البرية ملحوظاً، مع فقدان عشرات الآلاف من الهكتارات سنوياً، مما يساهم في انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من قوانغشي، الصين، إلى تحديات مستمرة، حيث يسلط تنبيه حريق أخير الضوء على المخاطر المستمرة التي تواجهها غابات الصين. يعتبر هذا الحادث الفردي تذكيراً بالاتجاه الأوسع للاضطرابات البيئية التي تواجهها غابات الصين باستمرار.

تكشف البيانات على مر السنين عن نمط متقلب ولكن مستمر من فقدان غطاء الأشجار، مع أعلى خسارة مسجلة في عام 2016. على الرغم من هذه الخسائر، فقد شهدت غابات الصين أيضاً مكاسب، مما يشير إلى جهود إعادة التحريج والنمو الطبيعي. يشير التغيير الصافي الإيجابي إلى مرونة في النظم البيئية للغابات في الصين، ولكن التهديدات المستمرة من الأنشطة البشرية والكوارث الطبيعية لا تزال تشكل قلقاً بالنسبة للصحة والاستدامة طويلة الأمد لهذه المساحات الخضراء الحيوية.